



السبت ١٦ من محرم ١٤٣١ هـ. الموافق ٢ من يناير ٢٠١٠م.

في كأس الأمم الإفريقية

الجزائر تسعى لاستعادة بريقها

■ القاهرة. د. ب. أ. بعد غيابه عن البطولتين السابقتين يعود المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى المشاركة في نهائيات كأس الأمم الأفريقية الجزائرية في استعادة بعض بريقها من خلال البطولة الأفريقية التي تستضيفها أنجولا خلال الفترة من العاشر إلى ٣١ يناير الحالي. وعلى الرغم من السعفة الكروية الجيدة التي حققها المنتخب الجزائري في الثمانينات من القرن الماضي بعد المستوى الذي ظهر عليه في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ بآسيانيا وعودته للمشاركة بالنهائيات في البطولة التالية مباشرة عام ١٩٨٦ تيدو الإحصائيات مخيبة لأمال كرة القدم الجزائرية حيث اقتصرت مشاركاته السابقة في كأس العالم على هاتين البطولتين كما اقتصرت إنجازاته الأفريقية على الفوز بلقب كأس الأمم الأفريقية التي استضافتها بلاده عام ١٩٩٠. وبعد تألق الكرة الجزائرية وفرض نفسها على الساحة الأفريقية بقوة في الثمانينات في ظل وجود جيل رائع يضم العديد من النجوم مثل رابح ماجر والأخضر بلومي، فشتال الكرة الجزائرية بعد ذلك على مدار ما يقرب من عقدين من الزمان في ترك بصمة حقيقية على الساحة رغم عشق الجزائريين لكرة القدم وارتفاع نسبة الشبان بين سكان هذا البلد الذي يقرب تعداداه ٤٠ مليون نسمة. وما زالت ذكريات بطولة العام ١٩٨٢ بآسيانيا تطغى على أي حديث عن كرة القدم الجزائرية بعدما فجر الفريق في هذه البطولة مفاجأة من العيار الثقيل بالفوز ١/٢ على منتخب ألمانيا الغربية وهي المباراة التي منحت رابح ويلومي شهرة عالمية. ولكن المنتخب الجزائري لم يستطع مواصلة النجاح في مجموعته بالدور الأول للبطولة فبعدما سقط في المباراة الثانية أمام نظيره السنغالي صفر/٢ ولم يستفد من الفوز الذي حققه على منتخب تشيلي ٢/٣ بسبب نتيجة المباراة الأخرى في المجموعة بين منتخبي ألمانيا الغربية والنمسا والتي صدعت بالفريقين سوا للدور الثاني فيما اعتبره كثيرون من بين أشهر المؤامرات في تاريخ بطولات كأس العالم وكرة القدم بشكل عام. وبعدها بأربع سنوات عاد المنتخب الجزائري للظهور في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ بالمكسيك ولكن القرعة لم تخدم الفريق حيث أوقعت في مجموعة واحدة مع نظيره البرازيلي والأسباني ليخسر المبارتين صفر/١

وصفر/٣ على الترتيب بينما تعادل ١/١ في مباراته مع أيرلندا الشمالية. وبعدها حالف الفريق الحظ للمرة الوحيدة في تاريخه عندما استضافت بلاده نهائيات كأس الأمم الأفريقية عام ١٩٩٠ ليتوج الفريق بلقبها بعد الفوز على نظيره النيجيري ١/٨ صفر في النهائي. ولكن هذه البطولة كانت بمثابة نهاية عصر التألق للمنتخب الجزائري واعتزال جيل من لاعبيه البارزين الذي قادوا الفريق لترك بصمته على ساحة كرة القدم لسنوات طويلة تتجاوز عقدا من الزمان. ويحظى المنتخب الجزائري بسجل رائع من المشاركات في بطولات كأس الأمم الأفريقية حيث تأهل للنهائيات ٤١ مرة سابقة. وكانت بداية مشاركات الفريق في النهائيات عبر بطولة عام ١٩٨٦ وخرج فيها الفريق من الدور الأول ثم فشل الفريق في بلوغ النهائيات على مدار البطولات الخمس التالية. وعاد الفريق للمشاركة في النهائيات مع بطولة عام ١٩٨٠ ونجح الفريق في التواجد باستمرار منذ ذلك الحين وعلى مدار ١٢ بطولة متتالية حتى عام ٢٠٠٤ ولكنه غاب عن آخر بطولتين قبل أن يحجز مكانه في البطولة القادمة بأنجولا. وعلى مدار مسيرته في بطولات كأس الأمم الأفريقية، أحرز الفريق لقب البطولة مرة واحدة عام ١٩٩٠

بينما فاز بالمركز الثاني في عام ١٩٨٠ ووصل للدور قبل النهائي أعوام ١٩٨٢ و١٩٨٤ و١٩٨٨ ودور الثمانية أعوام ١٩٩٦ و٢٠٠٠ و٢٠٠٤ بينما خرج من الدور الأول في باقي البطولات. وعانت الكرة الجزائرية بشكل عام والمنتخب الجزائري بشكل خاص من تراجع المستوى على مدار العقدين الماضيين بل وظهر ذلك في فشل الفريق في بلوغ نهائيات كأس الأمم الأفريقية في البطولتين الماضيتين عامي ٢٠٠٦ بمصر و٢٠٠٨ بغانا. ولكن الفريق عاد أخيرا للانتصارات وحقق إنجازين حقيقيين في الفترة الماضية بتأهله لنهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنجولا وكأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا بعدما تصدر مجموعته في التصفيات المرندجة للبطولتين. وقبل بداية التصفيات كانت نسبة محدودة من الترشحات تصب في مصلحة المنتخب الجزائري (محاربو الصحراء) في ظل المستوى المتردي للكرة الجزائرية على مدار السنوات الماضية. ولكن الفريق نجح في عبور الدور الأول بالتصفيات من خلال الفوز على ليبيريا وجامبيا والسنغال والتعادل إيابا مع ليبيريا بينما خسر مباراتين أمام السنغال وجامبيا. وأوقعت قرعة الدور النهائي بالتصفيات في

مجموعة تضم منتخبات مصر ورواندا وزامبيا لتذهب معظم الترشحات في البداية تجاه المنتخب المصري الفائز بلقب إفريقيًا عامي ٢٠٠٦ و٢٠٠٨ وصاحب التاريخ الحافل بالإنجازات. وعلى الرغم من البداية الهزيلة للمنتخب الجزائري في المرحلة النهائية من التصفيات بالتعادل السلبي مع مضيفه الرواندي جاءت مبارياته التالية في التصفيات لتقلب الأوضاع في المجموعة الثالثة رأسا على عقب بعدما حقق فوزًا ثمينًا على ضيفه لنهائيات كأس العالم ولكنه من المرشحين للصعود إلى الأدوار النهائية في كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنجولا. وتتركز طموحات الفريق بقيادة مديره الفني الوطني رابح سعدان في تكرار عروضة القوية التي قدمها في عصره الذهبي خلال ثمانينيات من القرن الماضي مع محاولة عبور الدور الأول والمناسبة على الوصول للمربع الذهبي. ويعتمد سعدان في ذلك على مجموعة من اللاعبين تجمع بين الشباب وأصحاب الخبرة كما تجمع بين لاعبي الدوري الجزائري والمحترفين في بعض الأندية. والتصفيات لتشهد قمة الإثارة بهذه المجموعة حيث حقق المنتخب

المصري الفوز ٢/٠ صفر الذي كان كفيلا بدفع الصراع بين الفريقين إلى مباراة فاصلة في السودان. وانتهت المباراة الفاصلة بفوز المنتخب الجزائري ١/٨ صفر على بعض هؤلاء اللاعبين لمنتخبات ولدوا بفرنسا حيث ساهمت اللوائح الجديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في انضمام بعض هؤلاء اللاعبين لمنتخبات أخرى غير منتخبات البلدان التي ولدوا فيها. ولكن المشكلة الحقيقية التي يواجهها المنتخب الجزائري في الدور الأول للبطولة هي وقوعه في نفس المجموعة مع نظيره الأنجولي صاحب الأرض والمالي المفعم بالنجوم البارزين المحترفين في أكبر الأندية الأوروبية. ويأمل الفريق في استغلال مباراته الأولى الأسهل نسبيًا أمام منتخب مالي في المجموعة الأولى بالنهائيات لاكتساب الثقة والاقتراب خطوة جيدة من حسم التأهل لدور الثمانية قبل مواجهة المنتخب الأنجولي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة. وإذا نجح المنتخب الجزائري في عبور الدور الأول فإنه قد يصعب الصمان الأسود للبطولة ومن ثم سيحصل على دفعة معنوية هائلة قبل خوض نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. ■

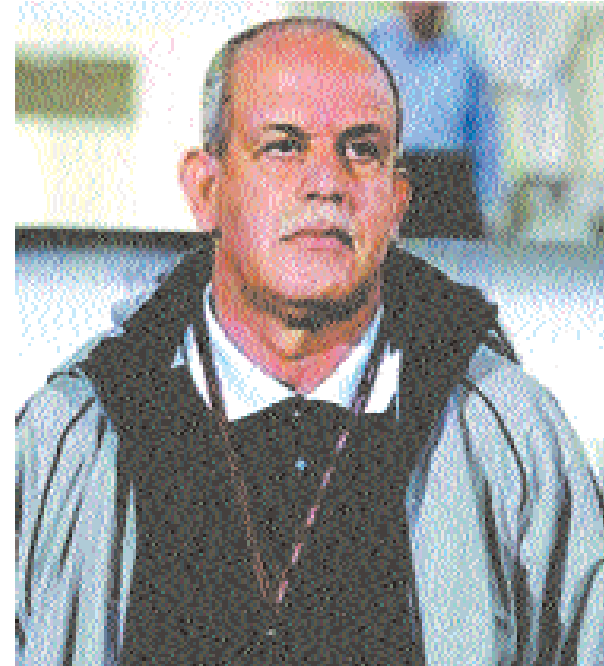
منتخب الجزائر في سطور

■ القاهرة. د. ب. أ. منتخب الجزائر في سطور:
لقب الفريق: محاربو الصحراء.
تأسيس الاتحاد الجزائري للعبة: عام ١٩٦٢.
الانضمام للفيفا: ١٩٦٤.
رئيس الاتحاد الجزائري للعبة: محمد ووراوة.
التصنيف الحالي: ٢٦ عالميا والخامس أفريقيا.
أفضل تصنيف سابق: ٢٦ في ديسمبر ٢٠٠٩.
أسوأ تصنيف سابق: ١٠٣ في مايو ٢٠٠٨.
أول مباراة دولية للفريق: الفوز على تونس ١/٢ في يونيو ١٩٥٧.
أكبر فوز للفريق: على اليمن الجنوبية ١/١٥ في أغسطس ١٩٧٣.
أكبر هزيمة: أمام ألمانيا الشرقية صفر/٥ في أبريل ١٩٧٦. ■



■ منتخب الجزائر

مطمور ٢٤ عاما مهاجم بوروسيا مونشنجلادباخ وكريم زياتي ٢٧ عاما لاعب خط وسط فولفسبورج الألماني. كما يعتمد الفريق بشكل كبير على بعض اللاعبين الذين ولدوا بفرنسا حيث ساهمت اللوائح الجديدة للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في انضمام بعض هؤلاء اللاعبين لمنتخبات أخرى غير منتخبات البلدان التي ولدوا فيها. ولكن المشكلة الحقيقية التي يواجهها المنتخب الجزائري في الدور الأول للبطولة هي وقوعه في نفس المجموعة مع نظيره الأنجولي صاحب الأرض والمالي المفعم بالنجوم البارزين المحترفين في أكبر الأندية الأوروبية. ويأمل الفريق في استغلال مباراته الأولى الأسهل نسبيًا أمام منتخب مالي في المجموعة الأولى بالنهائيات لاكتساب الثقة والاقتراب خطوة جيدة من حسم التأهل لدور الثمانية قبل مواجهة المنتخب الأنجولي في الجولة الثالثة من مباريات المجموعة. وإذا نجح المنتخب الجزائري في عبور الدور الأول فإنه قد يصعب الصمان الأسود للبطولة ومن ثم سيحصل على دفعة معنوية هائلة قبل خوض نهائيات كأس العالم ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. ■



■ رابح سعدان

سعدان يتمنى إنجازا جديدا مع محاربي الصحراء

■ القاهرة. د. ب. أ. بعد ست سنوات من وصوله مع المنتخب الجزائري لكرة القدم إلى الدور الثاني (دور الثمانية) في نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠٠٤ بتونس يحلم المدرب الشهير رابح سعدان ٦٣ عاما بالتقدم إلى أكثر من ذلك في نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ التي تستضيفها أنجولا من العاشر إلى ٣١ يناير الحالي. وعاد سعدان إلى تدريب المنتخب الجزائري في عام ٢٠٠٨ بعد فوزه مع فريق وفاق سطيف الجزائري بلقب دوري أبطال المغرب عام ٢٠٠٧. وسبق لسعدان أن قاد المنتخب الجزائري في الفترة من ١٩٨١ إلى ١٩٨٢ وكان أحد أفراد الطاقم الفني للفريق في نهائيات كأس العالم ١٩٨٢ بآسيانيا. كما تولى مسؤولية الفريق من ١٩٨٤ إلى ١٩٨٦ ونجح معه في الوصول لنهائيات كأس العالم عام ١٩٨٦ بالمكسيك لتكون المشاركة الثانية على التوالي للفريق في النهائيات. كما تولى تدريب الفريق في عام ٢٠٠٤ ووصل معه إلى دور الثمانية في بطولة كأس الأمم الأفريقية ليدير وفاق سطيف ومنه مجددا إلى تدريب المنتخب الجزائري بداية عام ٢٠٠٨. وإلى جانب ذلك تولى سعدان تدريب عدد من الفرق الأخرى كان أبرزها الرجاء البيضاوي المغربي الذي فاز معه بلقب دوري أبطال أفريقيا عام ١٩٨٦ بالفوز على مولودية وهران الجزائري بركلات الترجيح في المباراة النهائية للبطولة. وكان سعدان هو الحل الأمثل دائما أمام مستولي كرة القدم في الجزائر لإعادة التوازن إلى الفريق بعد فشل تدريبه الأجنبي خاصة مع كثرة تغيير المدربين الذين أشرفوا على الفريق فبلغ عددهم ٣٤ مدريا منذ ١٩٦٢ وحتى الآن. ويحلم سعدان حاليا بقيادة المنتخب الجزائري إلى عبور الدور الأول في كأس العالم للمرة الأولى في التاريخ بعد أن قاده للنهائيات في ٢٠١٠ بجنوب أفريقيا. وعلى الرغم من تصريحات سعدان الدائمة بضرورة التحلي بالواقعية وعدم انتظار الكثير من الفريق في نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ بأنجولا في إشارة إلى الإجهاد الذي يعانيه الفريق بسبب مسيرته الطويلة في التصفيات، يحلم هذا المدرب العجوز بتحقيق إنجاز جديد مع الفريق. ويدرك سعدان جيدا صعوبة مهمة فريقه في النهائيات لكنه بخبرته الكبيرة وخبرة نجومه المحترفين في أوروبا يستطيع تفجير المفاجأة في النهائيات الأفريقية خاصة وأنها ليست المرة الأولى التي يطلق فيها مثل هذه التصريحات ويحقق أكثر كثيرا من المتوقع منه ومن فريقه وهو ما حدث في تصفيات أفريقيا المؤهلة لكأس العالم ٢٠١٠. ويعرف سعدان أن أصعب مهمة تنتظره في نهائيات كأس أفريقيا بأنجولا ستكون في مباراته الثالثة أمام منتخب أنجولا صاحب الملعب ولذلك فإنه سيسعى جاهدا لحسم بطاقة تأهله لدور الثمانية قبل هذه المواجهة وبالتحديد من خلال الفوز في مباراته الأولى أمام مالي. ■

كائندا

يسعى للتألق

■ القاهرة. د. ب. أ. لا يضم منتخب مالوي لكرة القدم نجما عالميا بحجم الكاميروني صامويل إيتو أو الإفواربي ديديه دروجبا أو الغاني مايكل إيسيان ولكن صفوفه لا تخلو من اللاعبين المتميزين أيضا. وتكمن المشكلة الأساسية في منتخب مالوي أنه لا يضم بين صفوفه نجوما يحرفون بأكثر الأندية الأوروبية على عكس ما هو عليه الحال في العديد من المنتخبات الأفريقية. ولكن صفوف الفريق تضم أيضا بعض النجوم المحترفين بالخارج وإن كان معظمهم من المحترفين في تنزانيا وجنوب أفريقيا وزيمبابوي. ورغم ذلك، يبرز ضمن صفوف الفريق أحد اللاعبين المتميزين شق طريقه إلى الاحتراف خارج أفريقيا وهو إيساو بوكسر كائندا المحترف في كاماز الروسي والذي يحمل على عاتقه آمال منتخب مالوي وجامبوره في تقديم عروض قوية في نهائيات كأس أفريقيا ٢٠١٠ بأنجولا. وبدأ كائندا ٢٧ عاما مسيرته الكروية ضمن صفوف فريق ويلغيفر في مالوي عام ١٩٩٨ قبل أن يبدأ مسيرته الاحترافية مع فريق دواسكو الذي لعب في صفوفه في الفترة من ١٩٩١ إلى ٢٠٠١. وبعدها انتقل كائندا إلى جنوب أفريقيا حيث احترف بصفوف كوزموس في جوهانسبرج خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠٠٣ قبل انتقاله للعب في روسيا وبالتحديد ضمن صفوف روستوف بدوري الدرجة الأولى. وفي عام ٢٠٠٥ رحل اللاعب لفترة قصيرة إلى فريق لوكوموتيف موسكو الروسي الشهير ولكنه عاد إلى روستوف في ديسمبر ٢٠٠٦ على سبيل الإعارة. وبعد تألقه مع الفريق، انتقل كائندا إلى كاماز الروسي في يناير ٢٠٠٨ ليصبح من أبرز نجومه. ويشتهر كائندا بقدراته وإمكانياته الهجومية الرائعة ونجاحه في هز الشباك من أصعب الفرض. وعلى المستوى الدولي، خاض كائندا مباراته الدولية الأولى مع منتخب مالوي في ٣١ مايو ٢٠٠٠ قبل أن يبلغ الثامنة عشر من عمره. تجدر الإشارة إلى أن تآلق كائندا جعله في عام ٢٠٠٦ أحد سفراء ملف منتخب سوتشي الروسي لطلب تنظيم دورة الألعاب الأولمبية الشتوية المقررة عام ٢٠١٤ وفاز المنتج بالفعل بحق التنظيم. ولذلك يحلم كائندا بمواصلة النجاح والتألق وسط كوكبة النجوم المشاركة في نهائيات كأس أفريقيا ٢٠١٠. ■

منتخب مالوي في سطور

■ القاهرة. د. ب. أ. منتخب مالوي في سطور:
لقب الفريق: المشاعل.
تأسيس اتحاد مالوي للعبة: عام ١٩٦٦.
الانضمام للفيفا: ١٩٦٩.
رئيس اتحاد مالوي للعبة: نياميلاندو ماندا والتر.
التصنيف الحالي: ٩٩ عالميا و٢٣ أفريقيا.
أفضل تصنيف سابق: ٣٥ في ديسمبر ١٩٩٢.
أسوأ تصنيف سابق: ١٢٨ في ديسمبر ٢٠٠٧.
أكبر فوز للفريق: على بوتسوانا ١/٨ في يوليو ١٩٦٨. وبنفس النتيجة على جيبوتي في مايو ٢٠٠٨.
أكبر هزيمة: في أول مباراة دولية للفريق وكانت أمام غانا (تحت اسم جولد كوست) صفر/٢١ في أكتوبر ١٩٦٢. ■

■ القاهرة. د. ب. أ. عندما أوقعت قرعة نهائيات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٠ لكرة القدم منتخب مالوي في المجموعة الأولى التي تضم منتخبات أنجولا صاحبة الأرض والجزائر ومالي، اعتبر المتابعون للقرعة أن منتخب مالي سيكون السمكة الصغيرة التي ستلتهمها المنتخبات الثلاث الأخرى في المجموعة. ولكن مع التعادل الثمين ١/١ الذي حققه منتخب مالوي مع نظيره المصري في المباراة الودية التي جرت بينهما مساء يوم الأربعاء الماضي ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات البطولة، تغيرت نظرة الكثيرون لمنتخب مالوي الذي أثبت أن بإمكانه تفجير المفاجآت. ■



■ منتخب مالوي

منتخب مالوي سمكة صغيرة تتحدى الكبار

■ ويملك منتخب مالوي سجلا ضعيفا للغاية مع بطولات كأس الأمم الأفريقية ولكنه أثبت من خلال التصفيات المؤهلة للبطولة القادمة أنه قادر على تحقيق المفاجآت في أنجولا. واقتصر تاريخ مالوي في نهائيات كأس الأمم الأفريقية على مشاركة واحدة سابقة في النهائيات وكانت في بطولة عام ١٩٨٤ وخرج فيها من الدور الأول بعد أن حقق تعادلا وحيدا ومنسي بزيويتين. وإذا كان منتخب مالوي من فرق المستوى الرابع في القارة الأفريقية فإن المفاجآت التي حققها في التصفيات وتأهله للنهائيات للمرة الأولى بعد غياب دام ٢٦ عاما سيمنحه دفعة قوية على تفجير مفاجآت جديدة في النهائيات. ولم تكن مسيرة منتخب مالوي سهلة في التصفيات حيث أوقعت قرعة المرحلة الأولى من التصفيات في مجموعة تضم عملاقين هما المنتخب المصري ومنتخب جمهورية الكونغو وكلاهما سبق له الفوز باللقب الأفريقي بالإضافة لمنتخب جيبوتي. ولكن منتخب مالوي شق طريقه بنجاح إلى المرحلة النهائية من التصفيات بعدما احتل المركز الثاني في المجموعة برصيد ١٢ نقطة وبفارق ثلاث نقاط فقط خلف منتخب مصر ومثلهما أمام منتخب جمهورية الكونغو. وخلال المرحلة الأولى من التصفيات حقق الفريق الفوز في أربع مباريات على جيبوتي ١/٨/صفر وعلى مصر ١/صفر وجمهورية الكونغو ١/٢ وخسر مباراتين أمام جمهورية الكونغو صفر/١ وأمام مصر صفر/٢. وفي المرحلة النهائية من التصفيات نجح منتخب مالوي في حجز المركز الثالث بمجموعته خلف منتخبي كوت ديفوار وبوركينا فاسو ومتفوقا على المنتخب الغيني الذي تأهل للنهائيات تسع مرات سابقة منها آخر ثلاث بطولات سابقة. وحقق منتخب مالوي في هذه المرحلة من